

الحلقة (20) .. دورة { إِنَّمَا يُبَأِي عُونَ اللَّهَ } ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله الحلقة الثانية من دورة انما يبایعون الله. هتبایع ربنا ولا مش هتبایع ربنا عايزه عطاء يد الله فوق ايديهم. عايزه يمين الرحمن تنهمر عطاءاتها على ايديك الممدودة بالافتقار والتوكيل والتضرع الى الله

00:00:03 - سبحانه وتعالى

الفتح خطورة الدعوة الى الله و مدى عظمة سواب الداعي الى الله - 00:00:26

الفتح خطورة الدعوة الى الله ومدى عظمها سواب الداعي الى الله - 00:00:26

وقدر الداعي الى الله عند الله ومدى كرم الله وعطاءاته الله المنهمرة على الدعاء الى الله واعظمها عطاء السكينة اللي كدر في السورة
دي الوحيدة تلات مرات. زي ما هنشوف في الشرح التفصيلي بازن الله وفي الترابط الموضوعي. آ علمتني سورة الفتح من مقاصد
سورة الفتح علمتني سورة الفتح - 00:00:46

سورة الفتح علمتني سورة الفتح - 00:00:46

الفارق بين الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. ركزوا معي بقى اوبي يا شباب. ركزوا معي النقطة دي خطيرة خطيرة. في اعمار ضاعت. في عدم فهم النقطة دي هلفارق ما بين المنهج السلفي السلفية العامة اللي هي منهجنا وطريقنا بازن الله سبحانه وتعالى. وما بين كثير من المناهج الأخرى. النقطة دي - 00:01:06

لأنه شباب يعني شبابهم راح. فيه دعوات وقعت فيه مشاكل حصلت. فيه فيه طاقات اهدرت الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. منهجنا هو الانشغال بالدين. الانشغال بمراد الله. الانشغال بالدعوة. الانشغال بال التربية. الانشغال - 00:01:26

قلب بيته الایمان الانشغال بالعبادة الانشغال بحفظ القرآن الانشغال بطلب العلم. الانشغال بالتضحيه من اجل الدين. وبعد كده انا ما ليش دعوة بالنتيجة. انما فيه ناس ما لهاش الانشغال بالتمكين لابد ان يقوم الدين ولا بد ان يعود الدين. ولا بد ان ينتصر الدين. انتم يا شباب مسئوليتكم ان الدين يقوم وينتصر. حبيب قلبي - 00:01:46

قبل ما يقدر على القدرة الا اللي خلقها. هو ربنا سبحانه وتعالى قسم الطريق طريق الله الى نصين. ان الله لا يغير ما بقوم. ده اللي هو التغيير العام. التغيير - 00:02:06

الكبير اللي نسب الى الله في الاية لا يغير الله. ما يقوم ده النص الثاني من الطريق اللي هو التمكين. حتى يغيروا ما بانفسهم اللي هو التغيير اللي ربنا نسبه لنا يغيروا ما بانفسهم اللي هو النص الاولاني من الطريق. النص الاولاني من الطريق الانشغال بالدين. انا بنشغل بالدين. بنشغل بالصلاح والاصلاح - 16:02:00

انشغل بالعبادة والدعوة. بنشغل بالعد بالعبادة والقرآن. اما التمكين فهو عطية من الله. زي اب قال لابنه يا ابني لو جبت تسعه وتسعين في السانوية العامة. انا هاجيب لك عربية بي ام فئة سبعة. الواد قعد يفكر في العربية وساب المزاكرة سقط. جه يقول لابوه فين العربية؟ قال له هو فين المجموع؟ انت انشغل - 00:02:36

العربية؟ قال له هو فين المجموع؟ انت انشغل - 00:02:36

كملت بالعربية لحد ما ضيغت لك المجموع بتابعك. احنا يا جماعة انشغلنا بالبي ام اللي هي التمكين وقعدنا دخلنا في اصطدامات. دخلنا في منهج خلاف الانبياء من المنازعات السياسية وتحويل الدين لمنهج نهضوي وتنموي وحاجات غريبة. سبحان الله! غريبة على

منهج الاف - 00:02:56

الانبياء والرسل اللي مذكور في القرآن اللي ربنا سماها اثار الرسل. قفيينا على اثارهم يعني خطوات رجلיהם. مش خطوات رجلיהם اللي مقاس اتنين واربعين وتلاتة واربعين خطوات رجلיהם خطواتهم الاصلاحية برنامجهم الاصلاحي. كل الانبياء كان عندهم منهج واحد يهتموا بالدعوة يهتموا بالتربيه. يقيموا بيئة الایمان - 00:03:16

وكواذر يعلموا يربطوا بالنص والوحى. يألفوا بين الصف في الاخوة العملية. يهتموا بالمرأة يهتموا بالطفل ينزلوا للمجتمع ينزلوا للناس يهتموا بالعبادة يهتموا بمواسم العبادة يقفوا مع الدين. في النوازل. طب والتمكين التمكين ده بتاع ربنا واغرقنا ال فرعون - 00:03:36

انتم تنتظرون واقف قدام الشاشة كده بتتفرج على الاباطرة وهم بيسقطوا. ربنا قادر انه يأتي بالتمكين في اي لحظة. ولكن انت جاهز انت لو التمكين جه انك انت فعلا تقدر تستفاد منه. جاهزة ولا مش جاهزة؟ زي ما هنتكلم الوقتي في دالة اسم السورة لما نطقوا علاقتهم بموضوعها. لما ندخل في نقطة - 00:03:56

اسم الصورة في المنهج العشري بازن الله. يبقى اذا فيه ملتزمين مشغولين بالدين يعني مشغول بان يرضي الله. مشغول بليغفر لك الله ويتم نعمته ويهديك صراطا مستقيما. وفيه ملتزمين مشغولين بالتمكين. مشغولين بينصرك الله نصرك - 00:04:16
عزيزه. طب ربنا جاب ينصرك في الاخر لأن التمكين هييجي لها ييجي الدين. ربنا قال ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين. ائمه يعني الدين يرجع يعني الارض والدنيا ترجع. فلن تعود الارض قبل ان يعود الدين. الدين الاول. ربنا هيسلم الامانة لمين؟ ربنا هيسلم التمكين لمين؟ لما نبقي امناء - 00:04:33

على الدين ساعتها ربنا يدينا التمكين. طب الموقف ده نتعلم في الصورة منين؟ مش بس من مقدمة السورة وان يهديك جت قبل ينصرك فلازم الدين قبل التمكين. لأن الموقف ده نتعلم من المقارنة بين موقف سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر بن الخطاب. موقف رهيب. ابو بكر الصديق مشغول بالدين في لحظة - 00:04:53

صلح الحديبية لما النبي اقر بقى انه يشيل كلمة الرحمن الرحيم. واقر انه يشيل كلمة رسول الله من جنب كلمة محمد عليه الصلة والسلام. واقر ان هو يرجع ابو يعذب تاني في مكة واقر لما واقر ان اي واحد مسلم يجي له من غير ازن وليه يرجعه والصحابة كانوا هيدبحوا بعض من الهم. كادوا - 00:05:13

يهلكوا يعني في ناس كانت هتشك في الدين. يا رسول الله انت مش قلت لنا ان في رؤية ان احنا داخلين الحرم. النبي قال لهم انا قلت لكم هزا العام عليه الصلة والسلام الله اعلم ربنا - 00:05:33

هيصدق الرؤية بالواقع ويؤول الرؤية تأويا واقعيا امتي؟ ابو بكر الصديق كان مشغول بالدين. فلما عمر ابن الخطاب راح قال له السناء على الحق؟ اليسو على الباطل؟ السناء المسلمين؟ اليسو المشركين؟ قال له انه رسول الله الزم غرزة. الزم غرزة يعني ايه - 00:05:43
امش ورا النبي عليه الصلة والسلام. ما قالوش بقى الموازنات آا اصل مصلحة الدين اصل مصلحة الدعوة. اصل بص يا عمر بن الخطاب اصل تعال نحسبها الزم غرزة. امشي ورا الدين - 00:06:03

هو ده الشخصية اللي كان ينفع يطلع بعث اسامه بعد بعد بعث النبي عليه الصلة والسلام باربعه وعشرين ساعة. يحارب الروم ويفتح فلسطين والمدينة المنورة مهددة. ليه؟ الزم غرزة - 00:06:13

انا ماشي ورا النبي عليه الصلة والسلام. بطولة سيدنا ابو بكر كان مشغول بالدين. مشغول برضي الله. مشغول بان يلزم غرزة رسول الله. انه يتبع المنهج فنجا واطمأن. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان مشغول بالتمكين. راح للنبي يا رسول الله لما نعطي الدنيا في ديننا كلمة صعبة ازاي تقول لرسول الله - 00:06:27

كده هو رسول الله يعطي الدينية سيدنا عمر من كترهم الدين اللي عنده ازاي يبقى الكعبة قدامنا وما ندخلش؟ ازاي يبقى المشركين قدامنا وما نقاتلش؟ ازاي لما نعطي الدنيا في - 00:06:47

عمر ابن الخطاب يقول بعدها فالى اليوم انا اصلي واصوم واتصدق وابن فارس لما قلته يومها. عمر بن الخطاب قعد سنين بعدها

يُكفر بالاعمال الصالحة. عن الزنوب بثاعته تكفير عملي وتبة عملية الى الله. بالاعمال الصالحة - 00:06:57

عمر ابن الخطاب جري على آآ ابو جندل ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي مضى صلح الحديبية مع النبي عليه الصلاة والسلام.
صحيح ابن عمرو ابنته كان مسلم وكان مأيده في - 00:07:14

سلال. سهيل عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة. فك الالغال بثاعته وراح في الحديد وايديه. بتنزف دمه ورمي نفسه وسط الصحابة قال لهم اتركوني ارد الى المشركين يفتنوني في دينناه؟ الصحابة كانوا هيموتوا. الصحابة بيقول لك كادوا ان يهلكوا سهل ابن حنيف - 00:07:24

يوم معركة صفين في اقتتال الصحافة. الصحابة وقف بين الصفين قال لهم يا ايها المؤمنون يا ايها المؤمنون اتهموا رأيكم. يا جماعة ما تقدعواش في دماغكم تسقط تحركوا الدين. مش بدماغكم هتنصرعوا الدعوة. باتباع النبي. قال لهم اتهموا رأيكم. فلقد رأيتنا يوم ابى جندل - 00:07:44

صلح الحديبية ولو استطعنا ان نرد على رسول الله امرا لرددناه عليه. لو كان ينفع نقول للنبي لأه كنا قلنا له يوميها لأ من كتر ما احنا مش قادرين نستحمل. ابو جندل هيج مشاعر الصحابة. سيدنا عمر كان هيموت مش قادر يستحمل ازاي يتجرجر؟ ما هو سهيل ابن - 00:08:04

قال للنبي نفعت القضية. الصلح كله هينهار. لو خدت آآ ابو جندل وخد ابنته يجرجره قدامهم. وابو جندل بيصرخ عمر ما قدرش مسك السيف وجري جنب ابو جندل قال له يا ابا جندل اصبر. اصبر فانما الكفار دم - 00:08:24
كلب! ده دمهم زي دم الكلاب! لو قتلت واحد منهم كانك ولا لها عقوبة عند ربنا. قاعد يدي له السيف! يقول له خد اقتل ابوك! عمر بن الخطاب يقول ولكن الرجل ضن بابيه - 00:08:40

لطف ربنا لو كان اللي مضى العقد مع النبي واحد غير سهيل بن عطية. الواحد يا جماعة لما بيفتك الخطر ده بيحس انه اترعب تخيلوا ابو جندل ما هانش عليه يقتل ابوه ما قدرش يعملها. تخيلوا لو كان اللي ماسك ابو جندل ده واحد تاني بقى غير ابوه غير صهيل ابن عمرو وكان قتله - 00:08:53

كان كل الفتوحات بثاعة سورة الفاتحة راحت بسبب حماس اخ بسبب سخونية اخ. اووعي تفتكر ان الدين هينتصر بالسخونية. سبب الحركات السخونية والحماسية اللي دمرت الدعوة. وبقى لنا ميت سنة. النبي في تللاشر - 00:09:11
انا ممكن ليه؟ احنا بقى لنا ميت سنة في الحركة الاسلامية وبنرجع لورا. ليه؟ عشان ايه؟ عشان ما فيش لان احنا لازم نتبع كلمة الزم غر احنا لنا منهج احنا بتوع دعوة الى الله - 00:09:27

احنا مشغولين بالدين مش مشغولين بالتمكين. ولما ربنا يجدها امناء على الدين هيدينا التمكين. بيقى المقارنة بين موقف عمر و موقف ابو بكر. سيدنا عمر انشغل شفتم ايه اللي حصل؟ فضل يتوب ربنا لربنا سنتين بعدها. سيدنا ابو بكر انشغل بالدين. فثبتت سيات عظيمها. علمتني سورة الفتح ان ان - 00:09:40

بالدين لا ان انشغل بالتمكين والتمكين وقت ما يشاء الله سبحانه وتعالى هيأتي به. علمتني سورة الفتح. قيمة التربية كلمة التربية شوفوا يا جماعة سورة الفتح سورة اللي قبلها سورة محمد سورة محمد نازلة سنة اتنين هجرية بعد نصر بدر. سورة الفتح نازلة بعد آآ - 00:10:00

صلح الحديبية يعني نازلة ستة هجرية. نازلة زو القعدة ستة هجرية. بيقى الفارق ما بين سورة محمد وسورة الفاتحة اربع سنتين سورة محمد اخر اية فيها ربنا بيقول وان تتولوا ربنا بيهدد الصحابة كلهم. لو لقيتوا حاجة اولى من نصرة دين ربنا. لو زنيتم ان دنيكتوا - 00:10:19

لا اسركم ولا مصالحكم ولا تجارتكم اولى من الجهاد في سبيل الله. وان تتولوا لو زنيت ان في حاجة اولى من الله في حياتك يستبدل قوما غيركم مش يستبدل غيركم. قوما القوم كلهم ربنا قادر انه يستبدلكم من اولكم لآخركم. زي ما ربنا استبدل العرب بالعثمانيين مسلا في الخلافة - 00:10:39

العسمانية ربنا قادر انه يستبدل في لحزة. يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. تختم سورة محمد بالتهديد بالاستبدال ليه؟ الصحابة على الجهاد ولسه فيه ناس مش قادرة الجهاد ومش قادرة على التضحية. وربنا بيهددهم بالاستبدال. تخيلوا في سورة الفتح بقى الصحابة مضييعين على الموت - 00:10:59

ها از يباعونك تحت الشجرة. ومصممين يدخلوا يموتوا في مكة. والنبي بيقول لهم يلا نرجع. احنا خلاص هنتصالح ويلا نرجع وهم هيدبحوا بعض من الهم سورة محمد كنا بندوس بنزين عشان يرضوا يطلعوا لقدمام. سورة الفتح بندوس فرامل من كتر الحماس والساخونية. والرغبة في - 00:11:19

هي والرغبة في بزل العمر من اجل الاسلام. شفتم النقلة الجباره في المستوى الابهاني في اربع سنين. ازاي ده حصل في اربع سنين؟ ازاي منسوب الایمان في قلوب الشمعة اتغيرت بالمنظر ده في اربع سنين بسبب التربية - 00:11:39

اللي ربنا قالها في اخر سورة الفتح لما ربنا بقى بيفسر في الخاتمة احنا قلنا ان سورة الفتح مقدمة وخاتمة وتلات اشواط في النص. الخاتمة بقى اللي هي اخر اية اية رقم تسعه وعشرين - 00:11:52

سورة الفتح تسعه وعشرين درجة في الجنة شدوا حيلكم. تسعه وعشرين درجة في الجنة. مش نقلة من آآ منطقة متوسطة لطبقة عليا. ولا من طبقة عليا لطبقة حاكمة فدا تسعه وعشرين نقلة في المستوى الاجتماعي في الجنة. في الاية رقم تسعه وعشرين كززع اخرج شطأة - 00:12:02

الزرع النبي والشاطئ الصحابة. الرجال خرجوا بقى. التربية جابت سمرتها. فمن اسباب الفتح هو التربية. بيقى ازا انت زعلان ان قلبك في شهوات زعلانة ان عندك شبهات زعلانة انك ضعيف العزيمة زعلانة انك كل ما ما بتشتغل في حاجة في الدين ما بتستمريش وتقومي واقعة زعلان من عيوبك اللي معطلاك في - 00:12:21

زعلانة من ضعف همتك في قيام الليل. زعلان من انك مش قادر تحفظ قرآن. زعلانة من الكسل اللي عندك والتوانى. زعلان من عدم جرأتك في الدعوة الى الله وفي النزول للشباب وكلامهم في الدين ما تزعلاوش. ما تزعلاوش قارنو ما بين سورة محمد وسورة الفتح. في خلال اربع سنين بس الصحابة استمروا على طريق - 00:12:41

والنبي عليه الصلاة والسلام استمر على جهد التربية. كانت السمرة في النهاية هي الانطلاقه التربوية العظيمة. اللي ربنا وصفها حتى في سورة فتحي قال اذا انطلقتم الى مغامن لتأخذوها. اذا انطلقتم بيقى فيه انطلاق بعد ما كانوا بيترزوا في صورة محمد انت تتولى ويستبدل - 00:13:01

هتستبدلوا اتحرکوا الوقتي ربنا بيقول اذا انطلقتم بقى فيه انطلاق في طريق الدعوة وفي طريق نصرة الدين واول وحصل الفتح والصلح الحديبية. الصحابة انطلقو في الدعوة الى الله في الجزيرة العربية كلها. واسلم ست اضعاف في سنتين بس بعدها من - 00:13:21

ستة هجرية لثمانية هجرية اسلم ست اضعاف اللي اسلمو في التسعتاشر سنة اللي من اول مكة لحد سنة ستة هجرية. تسعتاشر سنة النبي خرج منهم الف وخمسين راجل خرجوا مع الحديبية. في فتح مكة النبي كان رايه عشر تلاف راجل. ست اضعاف. واكتر من ست اضعاف كمان. حوالي سبع اضعاف. يعني تخيلوا يا جماعة - 00:13:41

الرجالة آآ التربية حلوة. نعمة يعني نعمة سمرة التربية. كنت زمان باقول لاخوانى ازا التزم على يديك الف رجل انت عبد صالح. واذا تربى على يديك رجل فانت ممن يصنون التاريخ. التربية دي هي الفريضة الغائية. التربية دي هي صناعة الحياة - 00:14:01 هي المعركة الحاسمة. اللي هتغير حسابات الواقع. ان اهل الدين واهل الدعوة يركزوا في التربية. والتربية دي مش معضلة. التربية دي الدعاء يعيش وسط الاخوة. يعيش وسط الملتزمين والملتزمين يعيشوا وسط الشباب اللي التزموا جديده. مجرد ان احنا مع بعض وايدنا في ايد بعض هو بياخد منك - 00:14:21

بتعدى السنين وهو بياخد من خبرتك وبيقتدي بك لحد ما يوصل لاعلى الدرجات باذن الله سبحانه وتعالى. علمتني سورة الفتح بيقى لحد دلوقتي علمتني سورة الفتح قمت الدعوة علمتني سورة الفتح قيمة التربية. علمتني سورة الفتح الفارق بين الانشغال بالدين

والانشغال بالتمكين. وان الانشغال بالدين يؤدي الى التمكين. اما - 00:14:41

انشغال بالتمكين فلا يؤدي الا الى ضياع كل شيء. ومن تعجل ومن تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه علمتني سورة الفتح. علمتني سورة الفتح. من مقاصد سورة الفتح العظيمة. آآ آنك انت مش لانك عايش في هم واكتئاب وحزن. معناها انك انت -

00:15:01

وحشة. يعني ايه ؟ اللحزة اللي نزلت فيها سورة الفتح عند آآ آقراء الغميم آآ يعني على بعد مسلا اميال كده في جدة يعني والنبي عليه الصلاة والسلام كده راجع من مكة. فالصحابي بيقول وينا من الحزن والكآبة. الف وربعمية واحد ماشيين عندهم اكتئاب. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عمر جاي يكلمه - 00:15:22

عليه. كل ماشي مهموم. الكل راجع مكتئب. الرؤية ما شافوش تأولها وتحقيقها. اه الكعبة كانت قدامهم وما دخلوش. المشركين فرضوا عليهم شروط مجحفة. راجعين حاسين بالاحباط الرهيب. اكتئاب. وينا من الحزن والكآبة. حزن وكآبة احباط رهيب -

00:15:42

وهم في اللحزة دي ينزل سيدنا جبريل سيدنا عمر بن الخطاب بيقول فوجدت الناس يوجفون الى رسول الله كله ماسك الدبة بتاعته وبيجري على النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت ما الذي حدس؟ عمر بن الخطاب بيقول خفت - 00:16:02

ينزل فيها قرآن اني اكون حته كلمة لما نعطي الدنيا يا رسول الله في ديننا يكون ربنا نزل فيها قرآن بسببها. فعمر بن الخطاب بيقول جريت لقيت الناس الطلاب بيجرروا النبي عليه الصلاة والسلام واقف الكل جري فقرأ رسول الله عليه الصلاة والسلام عليهم سورة الفتح وقال لقد انزلت علي الليلة اية اية هي - 00:16:15

فاحب الي من الدنيا جميما. انا فتحنا لك ما دي اكتر كلمة بتفرح قلب اي داعية. الابواب المفولة اتفتحت. الناس الشباب اللي ماشي وما انتاش عارف توصل له الدين خلاص ما عدش فيه حواجز بينك وبينه. القصة انك تجتهد بقى جاهز لللحزة دي ولا لا - 00:16:35

انا فتحنا لك. فالنبي عليه الصلاة والسلام فرح فرحا عظيما. عمر قال له اوفتح هو يا رسول الله؟ ده فتح؟ قال له ايه رب انه لفتح. يا رسول الله ده صلح مجحف وشروط زالمة واتكسرنا ولا عبادنا ولا انتصرنا ولا عملنا حاجة يا رسول الله قال ايه ورب انه لفتح. يعني - 00:16:54

في اللحزة اللي كان الصحابة عايشين فيها في الهم والاكتئاب والخنقة. اللحزة دي كانت لحزة نصر كبير اوي. بس هم ما كانواش حاسين بده في اللحزة دي. لحد ما ربنا قال لهم - 00:17:15

لحد ما ربنا بين لهم انت ممكن تكون الوقت قاعد مهموم وحزين وانت مش متخييل ربنا فاتح لك قد ايه. انت تكوني قاعدة دلوقتي حزينة وربنا بيترتب لك من فوق سبع سماوات فتح عمرك. وفرج عمرك ونصر عمرك. اصل هو ده العلاقة بالله. زي اللي راكب طيارة. اول ما - 00:17:24

بطيارة قام نايم ساعتين سمعتك في ايه صحي قالوا له الطيارة نزلت على الارض. والاف الاميال دي انت قطعتها وانت نايم. اللي راكب طيارة الفتح والولاية حتى وهو نايم ربنا بيمشي. حتى وهو نايم ربنا بيصله. حتى وهو نايم ربنا بيرفعه وبيجبره سبحانه وتعالى. يبقى ده ده - 00:17:44

مع الله سبحانه وتعالى اوعي تحسي بها. اللحزة اللي بتتأسر في قلبي اوي ساعتها اوي اوي اوي. لما الصحابة عرفوا ان النبي جا له وهي والصحابة ماشيين حزاني ومكتئبين فالكل اوجف عن رسول الكل ركب الدابة وبيجري وبيهزها عشان توصل للنبي عليه الصلاة والسلام. بسرعة. اللحزة دي يا جماعة بتفرم قلبي - 00:18:04

يا رب احنا اتحرمنا من اللحزة دي يا رب احنا عشنا تجارب كتير ما كناش عارفين الصح من الغلط ما كناش عارفين هو فعلا مصلحة الدعوة ان انا اعمل ده ولا ان انا اعمل ده. يا رب احنا وقعننا في التباسات كتير وغلطنا واجتهدنا اجتهادات كتير عشان زننا ان احنا - 00:18:24

كنا بننصر الدعوة وغلوطنا يا رب يا رب الصحابة لما وقعوا في الحيرة سيدنا جبريل نزل والقرآن بتاعك نزل وعرفتهم الصح من الغلط. وفي لحزة الحزن والكآبة اتقلبوا فرح. والصحابة عرفوا ان ده كان فتح مبين. احنا يا رب اتحرمنا من اللحزة دي. اجبرنا يا رب -

00:18:40

اهدي قلوبنا يا رب ما تسبناش يا رب احمنا يا رب من ان احنا نتوه او ان احنا نتحير ارشدنا يا رب. اذا كنا اتحرمنا من الوحي على لسان النبي عليه الصلة والسلام. ما تحرمناش من الهايمك لنا -

00:19:00

وهدايتك لنا وسدادك لنا. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا اهل علم. ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا دعاء على بصيرة ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب ما تحرمناش يا رب. من هداية القلوب اجبر خاطرنا يا رب ونور طريقنا. ونور بصيرتنا يا رب -

00:19:13

سبحان الله العظيم علمتني سورة الفتح ان ممكн اللحزة اللي انت حاسة فيها بالكآبة والحزن انت ربنا رافعك رفعه انت بس مش واحدة بالك منها اصل انت باصة من زاوية. فيه زوايا كتير انت مش قادره تشويفه. انت مش شايفه ربنا بيرتب لك ازاي. ما انت شايف الخير اللي جه بسببك او الخير اللي جاي لك في الطريق ايه. فاتشاي. انت شايف -

00:19:32

دلوقتني وهو بباباهي الملايكه بك في حاجة انت ما انتاش ما واحد بالك منها. ما انتاش شايف دلوقتني ملايكه في السماوات السبع وهتتكلم عنك فرحا بك ما انتاش شايف الوقت ملايكه وهي بتبني لك قصورك في الجنة. بسبب اعمال صالحة ربنا فتحها لك. انت مش شايف -

00:19:53

انت حزنك وهم. اكتئبك وهم. خوفك وهم. اتحرر من الاوهام اللي شلت لك. نفسيتك ودمرت لك حياتك. لانك ممكн تبقى في خير او اي وانت حزين. حزنك مش معناه ان احوالك سيئة. تسعه وتسعين في المية من حزنك وخوفك اوهام. والالوى انك تفرح وتضحك -

00:20:09

علمتني سورة الفتح علامات اعتقاد ان احنا كده خدنا عشرين دقيقه لحد دلوقتني علمتني سورة الفتح من الدروس الخطيره قوي. ترتيب الله ترتيب الله لاهل الدعوه. اشتغل في الدعوه وما لكتش دعوه. كنت باتعلمها من اخوانى في التبليغ والدعوه زمان من احباب اهل الارض الى قلبي. اخوانى في التبليغ والدعوه. يعني كل فترة لما -

00:20:29

واحد بيحاول يقرب منهم كده الواحد بيفتكر زمان وايام زمان. وجهاد الدعوه وروح ايدهم بروح منه. سبحان الله علمتني سورة الفتح ترتيب الله لاهل الدعوه. الفتح سورة الفتح بعدها انتصرت الروم على الفرس. فاكررين سورة الروم اللي -

00:20:50

ولد في مكة لما الفرس انتصرروا على الفرس انتصرروا على الروم انتصار كاسح. ده الفرس اكتسحوا الروم. الامبراطوريه الروميه كانت هتنهار اصلا. وخدوا الروميه لدرجة انهم خدوا فلسطين من الروم. خدوا فلسطين. وخدوا الصليب اللي هم بيذعموا ان سيدنا عيسى اتصلب عليه طبعا اللي اتصلب عليه هو الشبيه بتاعه. ده ان كان هو فعلا يعني -

00:21:08

اللي بيسموه صليب الصالابوت خدوه ونقلوه لفارس بقى وعلمه على الروم وانتصرروا انتصار كذا فطبعا المشركين قالوا خلاص الفرس انت مش ممكн امبراطوريه عالميه آآ تهزم الهزيمه الجباره دي وتقدر تقوم على امبراطوريه عالميه مكتسحة العالم في سنين ده الموضوع ده عايز له ميت سنة اما -

00:21:28

تاني ربنا قال في بعض سنين وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بعض سنين. بعض سنين يعني ست سنين سبع سنين تمن سنين. سبحان الله بعد صلح الحديبية او في السنة بتاعة صلح الحديبية انتز الربيع الفرس. ودي معجزه. طب ربنا اجل النصر للوقت ده ليه؟ لان اللحزة دي كانت مكة بدأت تتكسر -

00:21:48

قادم النبي عليه الصلة والسلام. لما يحصل اعجاز غبيبي ما المعجزة الرهيبة والنبوءة المزهله اللي ربنا قالها والحقيقة اللي ربنا قالها في سورة الروم دي مستحيل اللي يصدقها اصلا ان الروم كانوا يقوموا على رجليهم تاني -

00:22:08

فلما تتحقق البشارة ده ي فيها كسرة لنفسية المشركين عشان كده خالد بن الوليد راح اسلم وعمرو بن العاص اسلم وعثمان بن طلحه اسلم وابو العاصي ابن وائل اسلم المشركين كسرة نفسية ما لهاش حل. ربنا لما يرتب لي ذنبها قبل فتح مكة. غير ان حرب

الفرس والروم دي من اسار لطف الله - 00:22:22

تخيلوا يا جماعة لو كانت الروم مش بتحارب الفرس. والروم دي كانت مسيطرة على الجزيرة العربية جزء منها والفرس مسيطرة على جزء. كانوا هيسيبوا سيدنا محمد يفتح مكة ويوحد العرب - 00:22:42

ويخرج لهم فجأة في تبوك يقول لهم يلا وروني عمرهم ما كانوا يسكتوا. من لطف ربنا ان ربنا شغلهم اسنانه السيرة النبوية بالحرب العالمية بين الفرس عشان المسلمين يتفرغوا لتوحيد الجزيرة العربية. اما الحرب خلصت! يا باشا كانت مكة افتتحت وكل حاجة - 00:22:52

خلصت المسلمين بقوا قوة عالمية زيهم زي الفرس الروم. ربنا لطيف اشتغل في الدعوة ما لكتش دعوة. ربنا هيرتب لك. على قد ما هتشيلي هم الدعوة على قد ما ربنا هيرتب لك - 00:23:12

وعلى قد ما ربنا هيتوالك في حياتك ده اللي بيتك وبين الله. انك تبقى من جنود ربنا في الارض. اخطر شغالانة في الدنيا هي الشغل مع ربنا. ارباحها ما لهاش مثيل - 00:23:22

вшروطها الجزائية ما لهاش مسييل. شروطها الجزائية الاستبدال. واذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات عقوبات رهيبة في الدنيا وفي القبر. وارباحها انا اعطيتك الكوثر الخير الكثير عطاءات منهرة لا تتوقف من الله. علمتني سورة الفتح - 00:23:32

سورة الفاتحة علمتني ان الدعوة عاملة زي العربية بالزيط. العربية لازم بنزين وفرامل. تخيلوا عربية بنزين من غير فرامل. طب

تخيلوا انا راجل متخمس وعايز اوصل بسرعة فجيت في اشارة - 00:23:51

المرور والعربات واقفة قدمامي قمت دايس بنزين هودي الدنيا كلها في داهية. اوعوا تفتقروا ان الحماس في الدعوة على طول حلو. ان ان على طول اللي واحد في لا يا جماعة لازم بنزين ولازم فرامل - 00:24:01

قصورة الفتح جابت بنزين وجابت فرامل. البنزين فين؟ ان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لما بايعه على الموت لما اخوه عثمان ابن عفان اشيع انه اتقتل لما احتبسه المشركون. ها لما النبي بعثه يفاوضهم احتبسوه - 00:24:14

فاسع انه اتقتل النبي بياعه لالف وربع عيٍت واحد على الموت. هتموت عشان واحد؟ اه قيمة الراجل عندنا. قيمة ده ربنا اخر فتح مكة سنتين. ربنا قال اهو ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمواهم ان تطأوهم. لو لا كانوا تسعه. تسعه مؤمنين مش معروف اسماؤهم. المسلمين تسعه ربنا اخر - 00:24:34

فتح مكة سنتين عشان تسعه. انتم متخيلين يا جماعة قيمة الراجل عندنا الوقت اليهود بيستبدلوا الاسير اليهودي بالف اسير مسلم ليه هم للاسف بيأخذوا ديننا ويطبقوه. قيمة الراجل عندنا عزيٍم. هو ده اللي ربنا قاله في الآخر. رحماء بينهم. فالرسول في لحظة عشان راجل - 00:24:54

مننا اوذي هذا الازى بايع على الموت. ده البنزين بقى. يبقى فيه لحظة فعلا لازم تتحمس. ولازم مشاعرك تغلبك. ولازم تتعامل بمشاعرك زي لما النبي عليه الصلاة والسلام يشتم اذا ما يتجرأ عليه الصلاة والسلام - 00:25:14

وفي لحظة فرامل بقى لما انتقال صلح الحديبية والزمهم كلمة التقوى. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلون بدأوا بقى يسخنوا والله لا يدخلها محمد علينا عنوة. يا جماعة ده داخل يعمل عمرة وماشي والله لا يدخلها عنوة ولو كان معتمرا وحتى - 00:25:27

داخل يعبد ربنا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. السكينة بقى السكينة بقى والسكون والعمق بقى والهدوء واليقين. والاطمئنان ولا قلق ولا اي حاجة. والزمهم كلمة التقوى. سمعنا واطعنا - 00:25:47

ان لما الرسول قال لهم يلا ارجعوا وهم سخنين. ومايعين على الموت. يا رسول الله نموت عشان عمرة. نموت عشان اخونا. لأ يلا هنرجع يلا هنرجع لما سمعوا الكلام هو ده بقى الفرامل. يا جماعة مش كل حماس في الدعوة ممدوح - 00:26:03

في اوقات لازم الداعية يفهم انه لازم يفروط فيها وان مصلحة الدعوة انه يفرمل فيها. لازم يبقى عندنا حكمة يا جماعة. الاصطدام ليس حكمة الاصطدام والحماس ليس دائما حكمة زي موسى لما دخل على فرعون. فرعون بيقول له وما رب العالمين رب السماوات

والارض ان رسولكم لمجنون. رب المشرق - 00:26:18

قال افلا تسمعون فرعون بقى اللي حواليه الا تسمعون؟ فيردوا عليه انتم مش سامعين ردوا عليه قال ربكم ورب اباءكم الاولين. ففرعون لقى لهجة الدعوة مش جاية. قال له لان لم تنتهي لاجعلنك من المسجونين. فرعون بقى بدأ عينيه تبرق وبدأ وشه يحمر - 00:26:38

وبدأوا ودانه تقف وتطلع دخان بيتكلم بجد بقى خلاص ده بدأ الكلام يختلف ما حدش ساعتها سيدنا موسى قام غير الحوار خالص. اولو جئتك بشيء مبين طب تعال بقى ده الحكمة يا جماعة. كان ممكنا موسى يقول له تسجنني! انت ما تقدرش. انا ربنا معندي. يا جماعة الاصطدام والحماس - 00:26:58

دائما ليس هو الحكمة ساعات الدعوة بتحتاج انطلاق وساعات الدعوة بتحتاج فرامل علمتني سورة الفتح الدرس العميق ده انك ان 00:27:18 الصورة جابت الاثنين مع بعض. وجابت الاثنين جنب بعض وده من الدروس العظيمة. التربية العظيمة في سورة الفتح - آآخذنا درس النهاردة كله في مقاصد سورة الفتح. ولسه لنا حته في المقاصد كده. ان شاء الله بازن الله نبدأ بها الدرس الجاي. بازن الله سبحانه وتعالى نبدأ بها الحلقة - 00:27:38

الثالثة بازن الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في 00:27:48 صدورنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. رب اجعلنا لك صوامين لك قوامين. لك ذكارين لك شك - لك رهابين لك مطواعين. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم وفقنا وارشدنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم - 00:28:08

فاجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم امين. اللهم امين. ان شاء الله بكرة زي ما اتفقنا كل يوم الساعة سبعة مساء على الصفحة الرسمية بتاعتتنا - 00:28:28 ان شاء الله بازن الله على السوشيال ميديا بس يومي آآ دوره انما يبایعون الله تدبرات في سورة الفتح بازن الله سبحانه وتعالى شدوا زاكروا اجتهدوا ربنا يفتح عليكم. بكرة ان شاء الله معادنا مع الحلقة الثالثة بازن الله. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت.

استغفرك - 00:28:48

- 00:29:08